الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
الحرس الوطني
إدارة الأبحاث والتفتيش
الفرقة المركزية الأولى
محضر عدد: 11.3.55
بتاريخ: 2011/01/25

تأدية شهادة

في اليوم التاسع من شهر مارس من سنة إحدى عشرة وألفين وعلى الساعة 10:00 نحن الملازم أول / بلال مناعي رئيس الفرقة المركزية الأولى للحرس الوطني بالعوينة بوصفنا من مأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من ق/ م/ج والوكيل أول/ نور الدين المثلوثي رئيس المركز العدلي بها وبمقتضى إنابة السيد عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس 128/ص بتاريخ 2011/01/24 موضوعها التآمر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي وهي الجريمة المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبها بالفصل 68 و69 و72 من المجلة الجزائية، وبمحضر العون الكاتب العريف أول / فتحي الحكيري حضر لدينا الشاهد وذكر أنه يدعى / **رضا بن الطيب بن فرحات قريرة**، جنسيته : تونسية وأن عمره أعوام مولود في 1955/08/21 سوسة، متزوج من المسماة صناعته : كاتب عام للحكومة، وزير الدفاع سابقا ومحل سكناه : عمارة و حاليا تونس ..... صاحب ب.ت.و رقم والذي يحسن القراءة و يحسن الإمضاء ..... وأنه ..... شاهد ... وبعد إعلامه بالموضوع المطلوب أدائه الشهادة فيه..... وبعد الحلف طبق الفصل 241 من ق.م.ج. أجاب بما يلي :/

بسؤاله عن عمله الحالي أجاب : لقد وضع حد لمهامي كوزير الدفاع الوطني بداية من يوم 2011/01/27 ، وشغلت طيلة فترة الأحداث التي جدت بتراب الجمهورية منصب وزير الدفاع الوطني ./

بسؤاله عن جميع الأحداث والمستجدات التي جدت طيلة فترة الاحتجاجات بداية من تاريخ 2010/12/17 ، أجاب : أفيدكم أنني كنت أتابع كغيري من المواطنين العاديين تلك الأحداث والاحتجاجات عبر وسائل الإعلام ، وكانت مصالح الوزارة تتابع تلك الأحداث عن طريق بعض المصالح الخاصة ، وبداية من يوم 2011/01/07 ، قرر الرئيس السابق زين العابدين بن علي ، أن يساهم الجيش الوطني في عمليات حفظ الأمن والنظام وهي أمور قانونية تدخل في مهام الجيش الوطني ، وأسدى تعليماته بأن تقوم بعض الوحدات بتأمين بعض مقرات السيادة بالتنسيق مع وزارة الداخلية والتنمية المحلية آنذاك ، ويوم الأحد الموافق لـ 2011/01/09 ، هاتفني الرئيس السابق ، صباحا وقال لي حرفيا " قررت أن يقع تعميم تدخل الجيش الوطني بكامل ولايات الجمهورية .. " وأضاف " التحق بوزارة الداخلية باش تعملوا اجتماع مع رفيق بالحاج قاسم " ، فالتحقت بالوزارة مرفوقا بالفريق أول رشيد عمار وأمير اللواء أحمد شابير ، وحضر كل من وزير الداخلية والتنمية المحلية السابق رفيق بلحاج قاسم وإطارات سامية من الحرس الوطني والأمن الوطني والأمين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي سابقا محمد الغرياني وعلي السرياطي ، المدير العام للأمن الرئاسي سابقا ، وجلب انتباهي أن علي السرياطي كان يتولى التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية وأحسست من أن هذا التنسيق ربما سيمس حتى أجهزة الدفاع

الوطني ، وقال حرفيا " وكل الفم تستحي العين .. يلزمنا نوزعوا أموال .. " ، ولم أدرك حقيقة ذلك الاقتراح ولم يقع توضيحه ولكنني وبحضور الجميع عبرت عن عدم رضائي لمثل هذه التصرفات ولمثل هذا الموقف ، ولم يبرر علي السرياطي ذلك ، وتم الاتفاق على خطة عمل مشتركة وذلك بعد أن غادرت رفقة السيد وزير الداخلية والتنمية المحلية آنذاك والأمين العام للتجمع ، والذي لم أتعرف على سبب حضوره الحقيقي ساعتها ، قاعة الاجتماع بعد أن طلب منا علي السرياطي مغادرة القاعة على أساس وأن تفاصيل تلك الخطة العملياتية سيقع تدارسها بالتدقيق بين الخبراء والمختصين الأمنيين والعسكريين والتحقت مجددا بقاعة الاجتماعات بعد مدة زمنية معتبرة ، قدرت بساعتين ونصف حيث وجدت أن الضباط القادة العسكريين قد غادرا القاعة بينما كان متواجدا بها كل من علي السرياطي وبعض المسؤولين الأمنيين ، وقال علي السرياطي حرفيا " هوكا كملنا الجلسة " وتم رفع الجلسة ، وبرجوعي إلى وزارة الدفاع الوطني ، تقابلت مع الضابطين القادة العسكريين المشار إليهما وأعلمتهما بقولي حرفيا " لا يمكن لأحد أن يتدخل في شؤون وزارة الدفاع الوطني ما عدى رئيس الجمهورية بصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني .. ومن عندنا أحنا تأخذوا التعليمات " ، فشاطراني الرأي ، وانطلقت عمليات التنسيق بين الوزارتين ، وكنا مكلفين بتأمين بعض النقاط الحساسة ، وكان علي السرياطي يتدخل في العديد من المناسبات في عملية التنسيق بالاتصال المباشر بالضباط القادة المشار إليهما ، واللذين كانا يعلمانه بضرورة الرجوع إلى وزير الدفاع أولا ، وتبين لي أن العلاقات توترت بصورة ملحوظة بين الفريق أول رشيد عمار وعلي السرياطي ، بسبب تلك التدخلات الهاتفية التي كانت متعددة ، وقد كان المخاطب الوحيد بيني وبين باقي الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية والتنمية المحلية ، قصد التنسيق في جميع العمليات الميدانية ، وقد خرجت في تلك الفترة العديد من الإشاعات عبر الشبكات الإجتماعية عبر شبكة الانترنت على غرار الفايسبوك وغيرها ، التي تعلقت بتقديم رشيد عمار لاستقالته أو قتله أو وضع حد لمهامه أو أنه وضع في الإقامة الجبرية وعلى أساس وأنه رفض تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية القاضية باستعمال السلاح ضد المتظاهرين ، وكل ذلك يندرج في إطار الإشاعات التي أجهل مصدرها ، كما أن الفريق أول رشيد عمار ليس له أي علاقة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي ، حسب علمي ، وخاصة في ما يتعلق بتلقي التعليمات ، وفي مساء يوم 2011/01/13 ، اتصل بي علي السرياطي وقال لي حرفيا " يلزم على الجيش أن يتحرك بأكثر فاعلية .. ما كانشي غدوة ما عاد تلقى حد في قرطاج "

بمقاطعته وسؤاله عن تلك المكالمة بالتحديد ، أجاب : قلت له " الجيش قاعد يخدم على روحو .. حسب اللي ننسقوا فيه " وطلبت منه التوضيح أكثر " قاعدين نطبقوا فيلي تطلب فيه " ، ولم أستفسره حقيقة عن المعنى الحقيقي لقوله حرفيا " ما كانشي غدوة ما عاد تلقى حد في قرطاج " ، حيث كان في حالة غير عادية وكان مرتبكا وغاضبا.

بسؤاله إن كان تلقى تلك المكالمة قبل الخطاب الذي ألقاه المظنون فيه زين العابدين بن علي يوم 2011/01/13 أو بعده ، أجاب : لا أذكر التوقيت بالتحديد ولكنه اتصل بي على الرقم 71560007

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، أجاب : أعلمني الفريق أول رشيد عمار من أن بعض الأعوان التابعين لوزارة الداخلية والتنمية المحلية آنذاك ، من شرطة وحرس ، بصدد تسليم أسلحتهم للثكنات العسكرية ، فأمرته بتوقيف عملية تسلم السلاح ، حتى أستشير فيها ، فتلك العملية كانت مشبوهة ومن المحتمل أن يقال لاحقا أن الجيش هو الذي يتولى سحب الأسلحة من أعوان الأمن ، وحيث كان التوقيت قد تجاوز الثامنة ليلا ، فلم أر

من الصالح أن أعلم الرئيس السابق زين العابدين بن علي ساعتها ، وقمت بإعلام الوزير الأول بذلك وقلت له حرفيا " يا سي محمد .. مع كل تحفظ راني باش نقول كلمة كبيرة اللي ما تتقالش .. كاينو فمة عملية انقلاب في البلاد " ، وطلبت منه أن يتدخل لدى السيد وزير الداخلية والتنمية المحلية آنذاك أحمد فريعة لإعلامه بذلك ، فأجابني بأنه يمكنني إعلامه بصورة مباشرة ، وفعلا توليت اعلامه بوضعية قبول الأسلحة وقال لي حرفيا " الله يبارك " ولم يستغرب الأمر ، وفي الصباح الباكر من يوم 2011/01/14 ، اتصلت مباشرة بالرئيس السابق حوالي الساعة 0730 صباحا فأجابني مباشرة وأعلمته بذلك ، وقلت له حرفيا " راني متخوف من هاذي الحكاية .. ما نحبش نكون الراجل الوحيد اللي يملك السلاح في البلاد " فلم يعط أي أهمية لهذا الموضوع وأجابني حرفيا " راك تهول في الأمور ومن الأحسن باش تتسلم انت السلاح خير ملي يفكنوهولهم المواطنين العباد يجريو وراهم " ، فقلت له حرفيا " ما لا .. هاو في بالك هاني باش نتسلم سلاح الداخلية .. اللي يتقدملي " فقال لي حرفيا " إي إي خوذ السلاح .. يا سي رضا " ، ومابين الساعة منتصف النهار والساعة الواحدة من يوم 2011/01/14 اتصل بي الرئيس السابق عن طريق الموزع وبلهجة مرتبكة وأحسست من خلالها من أنه خائف وأعلمني حرفيا " فمة الكبتار فيها .. هاك البوليسية الماشمين .. جايين للقصر باش يقتلوني .. آش نية الحكاية يا سي رضا " فاستغربت الأمر وأجبته حرفيا " سيد الرئيس لا يمكن أن يصير الشيء هذا .. لأن الجهاز الوحيد اللي عندو طيارات مروحية هو الجيش .. وراني لم أرخص لعملية إقلاع أي طائرة اليوم للجهاز الأمني " فقال لي " زيد ثبت " فرجعت إلى رئيس أركان جيش الطيران أمير لواء الطيب العجيمي ، فأكد لي ما قلته للرئيس السابق ، وأعدت الاتصال بالرئيس السابق لتأكيد ذلك وقلت له بالحرف الواحد " سيد الرئيس .. ربما ما عندكشي ثقة في أنا والا ماعادش عندك ثقة في الجيش .. " فأجابني " أبدا .. ثقتي في الجيش دائمة .. ملا شبيه على السرياطي يخلوض " ، وأفيدكم من أن جميع تلك المكالمات على كانت على الرقم 71 التابع لوزارة الدفاع الوطني ، ثم وبعد ساعة أو ساعتين وأعتقد أنه في حدود الساعة 1500 ، وبينما كنت بقاعة العمليات بوزارة الدفاع الوطني ، فقد اتصل بي هاتفيا بتلك القاعة الرئيس السابق ، بحضور الفريق أول رشيد عمار وآمر اللواء أحمد شابير ، وقال لي حرفيا " قررت أن يكون رشيد عمار هو المنسق بين جهازي الأمن والدفاع ، ويلزم يمشي مباشرة لمقر وزارة الداخلية " ، وقلت له حرفيا ، حيث كان بجانبي " معايا الرئيس .. وقال لك امشي لوزارة الداخلية وراك باش تنسق غادي " وقد كنت متخوفا على سلامته الشخصية وطلبت منه التحول مصحوبا بالمرافقة المسلحة خوفا عليه ــــــ

بمقاطعته عن الأسباب الحقيقية لتلك التخوفات ، أجاب : بسبب ما أشيع في تلك الفترة حوله ــــــ

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، أجاب : فعلا تحول الفريق أول رشيد عمار وهاتفني بمجرد وصوله إلى مقر وزارة الداخلية والتنمية المحلية آنذاك ، وأفيدكم انه طيلة تواجده بمقر الوزارة وقبل مغادرة الرئيس السابق زين العابدين بن علي لأرض الوطن ، فلم يقم بإعلامي بأي شيء يذكر ، مهما كان ، إلا أنني تلقيت اتصالا هاتفيا معه على إثر مغادرة الرئيس السابق لأرض الوطن وقال لي حرفيا " فمة انفلات أمني كبير في الداخلية " ، وقد خاطبني السيد وزير الخارجية آنذاك كمال مرجان ، وقبل مغادرة الرئيس السابق ، وطلب مني توجيه تعزيزات عسكرية لتامين مقر وزارة الخارجية على أساس انه تبين له أن الأمن انسحب من هناك ، فتوليت توجيه عنصر عسكري إلى هناك وحوالي الساعة 1730 ، اتصل بي رئيس أركان جيش الطيران الطيب العجيمي ليعلمني بإقلاع الطائرة الرئاسية المؤمنة بداخل الثكنة العسكرية بالعوينة وعلى

متنها الرئيس السابق زين العابدين بن علي ، فاستغربت الأمر وقلت له حرفيا " واثق .. واثق .. ريتو بعينك " فقال لي " نعم .. ثابت هو خرج .. ونعلمك سيد الوزير أنه ثمة فرقة أمنية تابعة لعلي السرياطي من الملثمين في المطار .. وراهو باش يوقع اشتباكات بيننا وبينهم وباش يوقع إطلاق النار .. آش نعمل " فقلت له " أبدا لا يمكن أن يوقع هذا .. ابعد عليهم .. " وأضفت " عرفهم وينو .. مشا مع الرئيس والا لا .. " فقال لي " موجود الهنا في الثكنة رفقة مدير التشريفات " فقلت له حرفيا " وقفو .. وقفو .. نحيلو السلاح وامكانيات الاتصال بالخارج .. وحطنو في قاعة محترمة .. وقلوا وزير الدفاع قال تفضل معانا .. تعليمات وزير الدفاع .. وسيب المدير العام للتشريفات الرئاسية " ، وقد اتخذت قراري ذلك نظرا لغياب أي سلطة أخرى يمكن الرجوع إليها وفي إطار التوقي من تلك الاشتباكات ونظرا لتواجده في ثكنة عسكرية ، وفي الأثناء ، وبعد خمس دقائق من عملية إقلاع الطائرة ، رن هاتفي الجوال رقم 98 ولاحظت رقما أجنبيا أجهله ، وخاطبني صوت غير معروف ، وكان صوته متلعثما ، وقلت " آشكون " فقال لي " الرئيس معاك " فقلت له " سيد الرئيس إنت وينك " فقال لي " انا في الطيارة .. آلو .. آلو .. " ، وانقطعت المكالمة مباشرة ، ولم أتلق منه أي تعليمات كما لم يحادثني في خصوص أي موضوع كان ، وحاولت الاتصال بالسيد الوزير الأول محمد الغنوشي على خطه القار لإعلامه برحيل الرئيس السابق ، فقال لي الموزع التابعة لوزارة الدفاع أنه غادر إلى وجهة غير معلومة وأعلموني بأنه يمكنني الاتصال به على رقمه الشخصي 98 ، فتوليت الاتصال به وأعلمته بمغادرة الرئيس السابق لأرض الوطن فأجابني من أنه على علم وأعلمته بأنني أوقفت على السرياطي ، فاستغرب ذلك وقال لي حرفيا " علاش .. علاش " فقلت له " توه نحكيلك بعد .. إنت وينك توه " فقال لي " قدام باب القصر .. " فقلت له " ما تدخلشي .. ما تدخلشي .. واعمل *DEMI TOUR* " ، فقال لي " أنا داخل واللي يقدر ربي مبروك " فأجبته " الرئيس خرج توه .. لا عاد انت وزير أول ولا أنا وزير الدفاع .. ارجع .. أرجع .. راني خايف عليك شخصيا " وأضفت " التاليفون .. هاو النومرو متاعي .. باش نولي نخاطب في كل دقيقة وتشعرني إلي إنت مازلت حي " ، وكنت اتصل به في بعض الأحيان وكان يجيب أحيانا أو يغلق الخط أحيانا أخرى ، وأعلمني في ما بعد أنه وقعت دعوته من طرف عون من الأمن الرئاسي للحضور بالقصر الرئاسي ونفس الشيء بالنسبة للسادة فؤاد المبزع وعبد الله القلال والفريق أول رشيد عمار الذي لم يلتحق حيث كان متواجدا ساعتها بمقر وزارة الداخلية والتنمية المحلية وقد علمت بهذه التفاصيل عند حضوري بالاجتماع الذي وقع في الليلة ذاتها بمكتب السيد وزير الداخلية بمقر ذات الوزارة وكنت مصحوبا بأعضاء المجلس الأعلى للجيوش وعددهم خمس أعضاء ، والذي طال إلى حدود الساعة 0300 صباحا من يوم 2011/01/15 ، بحضور كل من الوزير الأول والسيد وزير الداخلية وبعض المسؤولين الأمنيين من الحرس والشرطة وأعلمت الجميع من أنني قمت بتوقيف علي السرياطي وسردت عليهم كل ما أتيت على ذكره ، ووقع الاتفاق أن تقع دعوة المجلس الدستوري صبيحة يوم 2011/01/15 ويقع نقل السلطة إلى رئيس مجلس النواب ، وعلمت خلال اليومين المواليين أن الذين حضروا بالقصر الرئاسي كانوا تابعين للأمن الرئاسي دون سواهم وأعلمني السيد فؤاد المبزع بأنه لم يقع معاملتهم بالطريقة تليق بمقامهم ، كرئيس مجلس النواب ـــــ

بسؤاله عن السبب الذي جعله يتوجه الى السيد الوزير الاول بقوله حرفيا " يا سي محمد .. مع كل تحفظ .. راني باش نقول كلمة كبيرة اللي ما تتقالش " كاينو فمة عملية انقلاب في البلاد " ، وعن جميع التفاصيل المتعلقة بتلك التخمينات والتخوفات ، أجاب : عملية قبول الأسلحة التابعة لبعض الأعوان الأمنيين من طرف وزارة الدفاع

الوطني يمكن إعطاؤه أبعاد أخرى ، وكنت أقصد بذلك أن الانقلاب موجه إلى المؤسسة العسكرية ، باعتبار وأنني لم أكن أعتقد أن الرئيس سيغادر البلاد ـــــ

بسؤاله إن كان قد تلقى مساء يوم 2011/01/14 مكالمة هاتفية من الفريق أول رشيد عمار ، رئيس أركان جيش البر ، للحصول على ترخيص للتحول إلى القصر الرئاسي بقرطاج ، أجاب : لم أتلق منه أي اتصال ، إلا انه أعلم الجميع لما كان حاضرا في الاجتماع المنعقد بمكتب وزير الداخلية في تلك الليلة ، من انه تلقى اتصالا هاتفيا من الأمن الرئاسي للحضور إلى القصر الرئاسي ، إلا أنه لم يتحول إلى القصر الرئاسي ، ولم يفصح عن سبب رفضه لتلك الدعوة ـــــــ

بسؤاله عن المعطيات التي توفرت لديه بخصوص إلقاء القبض على مجموعة من القناصة الذين عمدوا إلى ترويع المواطنين وبث الهرج والفوضى وارتكاب القتل والسلب والنهب بالتراب التونسي ، حسب ما جاء بتصريحاته لإذاعة "موزاييك *FM*" والتي ذكر خلالها المجيب من انه تمت إحالتهم على العدالة ، أجاب : أعلمني كل من الفريق أول رشيد عمار وأمير اللواء احمد شابير من أنهم تمكنوا من ايقاف مجموعة من القناصة ، وأسديت تعليماتي بإحالتهم على العدالة ، ولم تعرض علي أي قائمة اسمية في شأنهم ، كما انه ليس لي علم عن عددهم أو أسلحتهم أو هوياتهم أو انتماءاتهم إلى غير ذلك من التفاصيل-

بسؤاله عن السبب الحقيقي لإسدائه للتعليمات القاضية بإيقاف المظنون فيه علي السرياطي وإحالته على العدالة وملابسات وظروف ذلك ، أجاب : لقد اتخذت قراري ذلك خوفا من إمكانية حدوث اشتباكات مسلحة بين وحدات الجيش الوطني والأمن الرئاسي وأثناء الاجتماع الذي انعقد في الليلة الفاصلة بين يومي 14 و2011/01/15 بمكتب وزير الداخلية والتنمية المحلية فقد أعلمت الجميع بوضعية علي السرياطي ، واتصلت لاحقا بالسيد وزير العدل وحقوق الإنسان لتسوية وضعيته القانونية ، وتم إبقاؤه على ذمة العدالة بحالة إيداع بإحدى الثكنات العسكرية بناء على مكتوب في الغرض ، مع العلم انه ليست لي علاقة بنص التهمة الموجهة إلى علي السرياطي ـــــــ

بسؤاله عن الحجج والأدلة التي توفرت لديه والتي وجهت على ضوئها تهمة التآمر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي ، ضد المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي ، وعدد خمسة أعوان تابعين لنفس الإدارة ، أجاب : ليست لي علاقة بنص التهمة الموجهة إليهم ـــــ

بعرض ما ورد بتصريحات مضيفة الخطوط التونسية المسماة نادية بلحسن ، والتي تفيد من أن المجيب تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس السابق ، لما كان على متن الطائرة الرئاسية ، **وسؤاله** عن فحوى وتوقيت تلك المكالمة ، أجاب : تلك هي المكالمة التي كنت ذكرتها سالفا ـــــــ

بعرض ما ورد بتصريحات المدعو المهدي بن قايد خطيب المسماة حليمة بن علي ابنة الرئيس السابق ، والتي تفيد من أن الرئيس السابق صرح لابنته حليمة ، بعد حوالي ساعة من إقلاع الطائرة الرئاسية ، قائلا بالحرف الواحد "*كلمت محمد الغنوشي ورضا قريرة وقال لي Le bilan est catastrophique*" ، **وسؤاله** عن فحوى وتوقيت تلك المكالمة ، أجاب : لم تصدر عني مثل هذه التصريحات ـــــــ

بعرض ما ورد بتصريحات الرئيس المدير العام للخطوط التونسية المدعو نبيل الشتاوي والتي تفيد إجراؤه مكالمة هاتفية مع الوزير الأول السابق السيد محمد الغنوشي لاستشارته بخصوص إرجاع الطائرة الرئاسية التي كانت قد نقلت الرئيس السابق زين العابدين بن علي إلى مطار جدة ، والذي طلب من طاقمها أخذ نصيب من الراحة

والاستعداد للعودة إلى بلادنا يوم 2011/01/15 ، وبكون الوزير الأول السابق المشار إليه مرر الهاتف للمجيب الذي صرح حرفيا لمخاطبه بما يلي " *راهو الجيش التونسي وقوات الأمن .. هي قوات وطنية .. وراهو كان يرجع الرئيس .. ومادامو رمز البلاد .. دانا باش نتلزوا باش اندافعو عليه .. وراهو باش يولي حمام دم .. باتم معنى الكلمة .. وكان يجب يرجع يرجع* " ، واستفساره عن ذلك ، أجاب : بالنفي ، وليس لي علم بكل ذلك ، ولم يمرر لي الهاتف ، كما أنني لم أتخذ أي قرار في خصوص وضعية الطائرة الرئاسية ، وليس لي علم برجوعها في نفس الليلة من عدمه ، حيث علمت بعملية رجوعها عن طريق الصحافة كباقي المواطنين التونسيين ، ولست مستعدا لمكافحته ــــــ

بسؤاله إن كان تم إعلامه من طرف مرؤوسين من الضباط العسكريين الذين قام بعضهم باستقبال وتسلم الطائرة الرئاسية ، بالمطار العسكري بالعوينة صبيحة يوم 2011/01/15 ، أجاب : أجهل تفاصيل كل ذلك ولم يقع إعلامي بعودتها أصلا ــــ

بسؤاله إن كان تلقى مكالمات هاتفية مباشرة من المظنون فيه علي السرياطي ومحتوى تلك المكالمات ، أجاب : لقد كان علي السرياطي يتصل بي في عديد المناسبات حتى قبل الأحداث الأخيرة ، وهي مكالمات شخصية وعادية ــــ

بسؤاله إن كان تلقى مكالمات هاتفية من صهر الرئيس السابق محمد مروان المبروك ، وفحوى تلك المكالمات ، أجاب : لقد اتصل بي محمد علي المبروك بعد ثلاثة أيام من مغادرة الرئيس السابق زين العابدين بن علي ، فقلت له " على حد علمي .. ليس هناك مانع " وأبلغني بعد أربع أو خمس أيام من أنه سافر ثم عاد إلى بلادنا ، وليس لي أي اتصالات بالمدعو مروان المبروك ــــ

بسؤاله عن علاقته بالمسماة ليلى الطرابلسي أو أي من أفراد عائلتها ، أجاب : ليس لي أي علاقة شخصية بهم ــــ

بسؤاله أن كان لاحظ في الفترة الأخيرة ، على الرئيس السابق وزوجته المسماة ليلى الطرابلسي وعلي السرياطي ، قيامهم في الفترة الأخيرة بالإعداد والتخطيط للتآمر على امن الدولة الداخلي وارتكاب الأفعال التي من شأنها تحريض المواطنين على استعمال السلاح بعضهم ضد بعض ، أجاب : بالنفي ــــ

بسؤاله إن كان على علم بتحول المقدم سمير الطرهوني آمر الفوج الوطني لمجابهة الإرهاب إلى مطار تونس قرطاج مساء يوم 2011/01/14 في حدود الساعة 1500 مرفوقا ببعض العناصر التابعة له والذي تم تعزيزه فيما بعد من قبل فرق الوحدة المختصة للحرس الوطني ببئر بورقبة ، و فرق التدخلات السريعة التابعة للشرطة ، و ذلك لالقاء القبض على أفراد من عائلتي الطرابلسي و بن علي الذين كانوا يتأهبون لمغادرة أرض الوطن ، و كان الرئيس السابق في ذلك التوقيت لا يزال يباشر مهامه بمكتبه بالقصر الرئاسي بقرطاج ، أجاب : بالنفي ، حيث أعلمني الرئيس السابق من وجود إمكانية قتله من طرف أعوان ملثمون تابعون للجهاز الأمني يمتطون طائرة مروحية ، وليس لي علم بالتفاصيل ــــ

بسؤاله إن كان تلقى اتصالا هاتفيا من مسؤول عسكري يعلمه فيه عن دخول الركب الرئاسي عبر الباب الحديدي الموجود على الطريق الوطنية رقم 9 إلى ثكنة الجيش الوطني بالعوينة باتجاه مستودع الطائرات الرئاسية ، أجاب : بالنفي ، فقد علمت بعملية إقلاع الطائرة الرئاسية فحسب ــــ

بسؤاله أن كان تم إعلامه بعملية ضبط أفراد عائلتي الطرابلسي وبن علي بالقاعة الشرفية لمطار تونس قرطاج من طرف مرؤوسيه سيما وأنه يوجد العديد من العسكريين

بذلك المطار ، من بينهم مثلا آمر المطار إلياس الكرفاحي ، كما كان يوجد بعض العسكريين في مهمة تامين المطار ، أجاب : بالنفي ـــــ

بسؤاله إن كان أسدى تعليمات لتسليم أفراد عائلتي الطرابلسي و بن علي الذين كانوا على ذمة قوات الأمنية بالقاعة الشرفية بمطار تونس قرطاج ، حيث حلت حافلة صغيرة تابعة للجيش الوطني وتولت تسلمهم من وحدات امنية تولت ضبطهم ومنعهم من مغادرة البلاد ، أجاب : بالنفي ـــــ

بسؤاله إن كان أسدى تعليمات لضبط أفراد عائلتي الطرابلسي و بن علي الذين كانوا متواجدين بالمطار العسكري بالعوينة ، على اثر مغادرة الرئيس السابق لارض الوطن أجاب : فعلا ، لقد تم إعلامي من طرف آمر لواء الطيب العجيمي ، رئيس أركان جيش الطيران ، بوجود أفراد من عائلتي الرئيس وزوجته بحوزتهم أموال ومصوغ ويريدون مغادرة المطار ، وقد أسديت تعليماتي بضبطهم ـــــ

بسؤاله إن كان على علم بعملية التنسيق بين آمر لواء الطيب العجيمي ، رئيس أركان جيش الطيران وعلي السرياطي بخصوص تحضير مروحية عسكرية او طائرة عسكرية لنقل أفراد عائلة الطرابلسي أو ابنة الرئيس السابق غزوة بن علي وزوجها سليم زروق ، أجاب : بالنفي ـــــ

بسؤاله إن كان على علم بهوية المسؤول بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية الذي طلب من الوزير الأول و رئيس مجلس النواب و رئيس مجلس المستشارين الحضور إلى القصر الرئاسي بقرطاج بعد مغادرة الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ارض الوطن على متن الطائرة الرئاسية إلى وجهة غير معلومة ، أجاب : بالنفي ـــــ

بسؤاله أن كان أعطى تعليمات لقوات الجيش الوطني بإطلاق النار في الأيام التي تلت مغادرة الرئيس السابق ، وان تم إعلامه طيلة تلك الفترة عن سقوط قتلى في صفوف المواطنين أو قوات الأمن والحرس الوطني و الجيش الوطني برصاص من قوات الجيش الوطني و عن الإجراءات التي اتخذها في ذلك الإطار ، أجاب : هناك مذكرة داخلية التي تبين كيفية استعمال السلاح وحالاته ، وهي مدونة وهم ليسوا في حاجة للرجوع إلي ، ولم يسبق أن أسديت أي تعليمات بإطلاق النار ولو في أي مرة ، وكنت اعلم بإحصائيات القتلى فقط ـــــ

بسؤاله إن كانت لديه تصريحات أخرى يريد الإدلاء بها ، أجاب : بالنفي ـــــ

س/ج: أؤكد لكم و أني صرحت بالحقيقة وأتحمل مسؤوليتي في صورة المغالطة.

هذا ما تحرر عليه وبعد القراءة والمصادقة أصر وأمضى وأمضينا و العون الكاتب

مأمور الضابطة العدلية رئيس المركز الشاهد الكاتب

(رضا قريرة)